

# لا جلك نسيديتي

## التنخر الدهني &

## توسع والتهابات القنوات الحابية



الكشف المبكر ينقذ الحياة

### ما هو التنخر الدهني؟

التنخر الدهني هو ورم دائري صلب يتشكل في منطقة نسيج الثدي الدهني الذي قد أصيب. وقد يحدث هذا بسبب جراحة سابقة للثدي أو كدمة أو إصابة الثدي (بالرغم من أن الكثير من النساء قد لا يتذكرن تعرضهن لأي إصابة معينة). وقد لا يكون الورم مؤلماً، والجلد حوله قد يبدو أحمر، مكدماً أو مجمعاً.

### التشخيص

للوصول للتشخيص ستخضعين لتقييم ثلاثي في عيادة الثدي. ويشمل هذا التقييم فحص الثدي السريري وتصوير الثدي بالأشعة السينية ( الماموجرام ) وسحب الخلايا بإبرة دقيقة. أما إذا كنت تحت سن 35 فمن المحتمل أن تخضعي لتصوير بالسونار بدلاً من الماموجرام. هذا لأن نسيج ثدي الشباب كثيف جداً ولا يعطي منظرًا واضحاً. التنخر الدهني لا يحتاج لأي معالجة أو متابعة وعادة ما يختفي من تلقاء نفسه. ويتم إزالة الورم فقط إذا كان ذلك جزء من التشخيص.

### ماذا يعني هذا لك؟

قد تشعرين بالقلق حول ما يعنيه لك التنخر الدهني. إلا إن عليك الارتياح إذ أن هذه حالة حميدة. إن الإصابة بالتنخر الدهني لا يزيد من خطورة الإصابة بسرطان الثدي، لكن يبقى من المهم أن تكوني واعية تجاه الثدي ومراجعة الطبيب العام إذا لاحظت أي تغيرات إضافية.

© Breast Cancer Care

## ما هي توسع والتهابات القنوات الحليبية؟

توسع القنوات الحليبية DUCT ECTASIA هي حالة قد تصيب النساء اللواتي بلغن سن انقطاع الطمث وفي هذه الحالة فإن القنوات الحليبية التي تقع خلف الحلمة مباشرة تتوسع نتيجة للتقدم في العمر والتغيرات المصاحبة لذلك في تركيب الثدي ويعتبر هذا جزء من التطور الطبيعي لهذه الأنسجة.

إلا أنه في بعض الأحيان قد تتجمع بعض السوائل في هذه القنوات وقد يؤدي ذلك لانسدادهما وبالتالي حدوث بعض التقرحات في جدار القنوات المصابة مما يؤدي إلى الشعور بالألم في الجهة المصابة وقد يصاحب الألم أيضاً خروج بعض الإفرازات وقد تحتوي أو لا تحتوي هذه الإفرازات على آثار من الدم.

ومن المحتمل أيضاً أن تلتهم القنوات نتيجة لهذا الانسداد. وفي بعض الأحيان قد يكون بالإمكان الإحساس بوجود تورم خلف الحلمة وقد يصاحب ذلك أيضاً حدوث ندبة خلف الحلمة مما يؤدي إلى انسحاب الحلمة ودخولها إلى داخل نسيج الثدي.

التهابات القنوات الحليبية PERIDUCTAL MASTITIS هي حالة تصيب النساء الأصغر سناً وتصنف ضمن الحالات المرضية التي تظهر في حالة حدوث التهابات في تجمع القنوات الحليبية التي تقع حول الحلمة. وتكون الأعراض متشابهة لأعراض توسيع القنوات الحليبية سابقة الذكر DUCT ECTASIA

## التشخيص

إن تشخيص هذه الحالة يكون ممكناً عن طريق إجراء فحص الثدي الكلينيكي وفحص الثدي بالأشعة (mammogram). وإذا كنت تبلغين 35 عاماً أو أقل فإن السونار سوف يجل محل أشعة (mammogram) وذلك نظراً لطبيعية ثدي المرأة في هذه المرحلة والتي يصعب فحصها عن طريق الأشعة.

وفي بعض الحالات قد يتم تحليل إفرازات الحلمة خاصة إذا احتوت هذه الإفرازات على آثار دم.

## العلاج

في معظم الحالات لا تحتاج النساء المصابات بهذه الحالة إلى علاج معين إلا أنه من المهم مراجعة الطبيب المعالج في حالة ظهور أي أعراض جديدة.

إذا استمر خروج الإفرازات أو/ و صاحب ذلك التهاب حول الحلمة فقد تحتاجين إلى تدخل جراحي يتم فيه أزاله القنوات الحليبية الرئيسية خلف الحلمة ويطلق على هذه العملية «HADFIELDS OPERATION» وسوف يستدعي ذلك تواجدك في المستشفى ليوم واحد أو البيات لليلة أخرى.

والتدخل الجراحي سوف يكون على هيئة قطع صغير في المنطقة الغامقة التي تحيط بالحلمة بحجم قطبه أو قطبتين. إن العملية الجراحية سوف تعالج المشكلة إلا في حال ظهور الحالة مرة أخرى فقد تكون هناك ضرورة في التدخل الجراحي مرة أخرى لأزاله المزيد من القنوات.

في حال وجود أي التهابات في أي مرحلة فإنه سيتم وصف المضادات الحيوية كجزء من خطة العلاج وكذلك بعض المسكنات مثل البانادول إذا كان الالتهاب مؤلماً. في حالة التهابات القنوات الحليبية (periductal mastitis) أكد الأبحاث أن التدخين يؤخر عملة الشفاء ولذلك فأن المدخنات ينصحن بالإقلاع عن التدخين ليسرع عملية الشفاء.

## ما معنى ذلك بالنسبة لك

قد تشعرين بالتوتر إذا أصبت بهذه الحالة. إلا أننا ننصحك بالإطمئنان كون هذه الحالة من الحالات الحميدة.

وإذا كنت قلقة من إمكانية حدوث السرطان فإن توسع أو التهاب القنوات الحليبية لا يزيد من احتمال الإصابة بسرطان الثدي إلا إن اهتمامك بصحة الثدي وإجراء الفحوصات اللازمة واجب لا يجب إهماله وفي حال حدوث أي تغيرات يجب مراجعة الطبيب.